Saudi Arabia

كلمة وفد المملكة العربية السعودية

المؤتمر الدولي حول الأمن النووي

"تعزيز التعاون الدولي في مجال الأمن النووي"

فيينا، ١-٥ يوليو ٢٠١٣م

السيد الرئيس

السيد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

أصحاب المعالي الوزراء

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسر وفد المملكة العربية السعودية تقديم الشكر للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على تنظيم هذه المؤتمر الهام من أجل تعزيز الجهود الدولية في مجال الأمن النووي، والذي يأتي لاحقاً للقمم النووية في واشنطن وسيول وفي ظروف أصبح فيها الأمن النووي من القضايا التي تشغل الدول النووية والدول غير النووية على حد سواء في ضوء تعدد استخدامات المواد النووية والمصادر المشعة.

السيد الرئيس

يرتبط موضوع الأمن النووي بجهود نزع السلاح بقدر ارتباطه بمنع الانتشار، الآمر الذي لا ينبغي معه التركيز على جزء والتساهل في الجزء الآخر. ويرى وفد بلادي ضرورة الاهتمام والإسراع بجهود نزع السلاح حيث آن مخاطر الارهاب النووي يأتي في الأساس نتيجة امتلاك بعض الدول للسلاح النووي. وفي هذا الصدد، فإن وفد بلادي يؤيد الرأي بضرورة المساواة في تطبيق إجراءات الأمن النووي بين المواد النووية المخصصة للاستخدامات السلمية وتلك المخصصة للاستخدامات العسكرية، مع تأكيدنا على أن الأمن النووي مسؤولية وطنية للدول، ومراعاة ألا تنال اجراءات الأمن النووي من الحق غير القابل للتصرف في

الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، أو من فرص التعاون بين الدول في هذا الخصوص.

السيد الرئيس

لقد أعلنت بلادي عن رغبتها في تبني برنامج طموح للاستخدامات السلمية للطاقة النووية تمشيا مع هدفها الاستراتيجي في تنويع مصادر الطاقة وتحقيق التنمية المستدامة آخذة في الاعتبار أهمية تصميم وإنشاء نظم الحماية المادية للمواد والمنشآت النووية بما يتوافق مع أهداف الحماية المادية والمعايير الموصى بها من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتحقيق الأمن النووي. وفي هذا الإطار فقد وقعت حكومة المملكة العربية السعودية وصادقت على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (CPPNM)، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي (ICSANT)، وذلك حرصا منها على ضمان أعلى درجات الأمن النووي في العالم. كما تدعم حكومة المملكة العربية السعودية قرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٥٤٠) الذي يؤكد على أن انتشار أسلحة الدمار الشامل (النووية، والكيميائية، والبيولوجية) ووسائل إيصالها يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين. كما أن بلادي عضو فاعل في مبادرة مكافحة الإرهاب النووي (GICNT) وتشارك في كافة الاجتماعات التي تعقدها.

السيد الرئيس

تؤكد حكومة المملكة العربية السعودية حرصها على بذل كل جهد ممكن لتجنب المخاطر والحوادث النووية، ولتحقيق ذلك في منطقة الشرق الأوسط، فإننا نعمل

حبذا علمه

بكرة للتحضير لمشاركة كافة دول المنطقة في المؤتمر الدولي المزمع عقده في هلسنكي وذلك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية بناء على ما جاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي الذي انعقد في شهر مايو من العام ٢٠١٠ في نيويورك، ونأسف لعدم عقد المؤتمر في الموعد المقرر، ونأمل أن يتم التوصل لعقده خلال هذا العام.

ونتطلع من خلال انعقاد هذا المؤتمر إلى دعم دور الوكالة في تنسيق مختلف المبادرات الدولية المعنية بالأمن النووي، وندعو الدول الأعضاء إلى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة في إقامة منظومة وطنية دائمة وفعالة في مجال الأمن النووي، وتطوير القدرات الوطنية الرقابية.

وشكراً السيد الرئيس